فاعلية برنامج إرشادي في خفض الحساسية الانفعالية لدى عينة من الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة

روفيدة ربيع نيازي عبدالمعبود
ا.د.محمد رزق البحيرى
أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

Rofaida R. Niazi
Prof.Mohamed R. El-Behairy
Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادى فى خفض الحساسية الانفعالية لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة، وبيان تأثير البرنامج فى خفض الحساسية الانفعالية لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة، وتكونت عينة الدراسة من (ن= ٢٠) طفلا من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة مقسمين بالتساوى لمجموعتين (ن= ١٠) أطفال للمجموعة التجريبية، وكذلك (ن= ١٠) أطفال للمجموعة الضابطة تراوحت أعمارهم ما بين (١٠- ١٢) عاما، واعتمدت الدراسة على أدوات كانت: قائمة البيانات الأولية (إعداد الباحثة)، ومقياس الحساسية الانفعالية للأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة (إعداد الباحثة)، وبرنامج إرشادى لخفض الحساسية الانفعالية لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة (إعداد الباحثة)، مقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (إعداد عبدالرقيب البحيرى، ٢٠١٧)، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى (إعداد محمد سعفان، ودعاء خطاب، ٢٠١٦)، ومقياس المصفوفات المتتابعة لرافن للذكاء (عماد حسن، ٢٠٢٠)، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج فى خفض الحساسية الانفعالية من خلال أبعاده (الحساسية الفردية السالبة، الابتعاد العاطفي، عدم التحكم فى الانفعالات، القصور فى فهم الانفعالات) لدى عينة الدراسة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة (المجموعة التجريبية)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياس بعد البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال. وتوجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال. ولا توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال. ولا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين البعدى والتتبعى للبرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال.

The Effectiveness of a Counseling Program in Reducing Emotional Sensitivity in a Sample of Children with Attention Deficit Hyperactivity Disorder

This study aimed to verify the effectiveness of a program of guidance in reducing emotional sensitivity in a sample of children with a lack of attention and hypermobility, and to show the impact of the program in reducing emotional sensitivity in a sample of children with a lack of attention and hypermobility, and the sample of the study consisted of (n= 20) children with low attention and hypermobility divided equally into two groups (n= 10) children of the experimental group, as well as (n= 10) children of the control group ranging in age from 10 to 12, the study relied on tools that were: Primary Data List (Preparation Researcher), Emotional Sensitivity Scale for Children with Attention Deficiency and Hypermobility (Preparation Researcher), and a counselling program to reduce emotional sensitivity in a sample of children with a lack of attention and hypermobility (Preparation Researcher), Attention Deficiency and Hypermobility Scale (Prepared by Abdul Raqib al- Lakiri, 2017), and Socio- Cultural Economic Level Scale (Prepared by Mohammed Assafan and Da 'a Khattab, 2016), Raven Intelligence Sequential Matrix Scale (Imad Hassan, 2020). The results reached the effectiveness of the program in reducing emotional sensitivity through its dimensions (negative individual sensitivity, emotional distancing, lack of emotion control, inadequate understanding of emotions) in the study sample of children with insufficient attention and hypermobility (experimental group). Differences exist between the grading averages of the experimental and control groups of children with attention deficiencies and hypermobility in measurement after the program on the scale of children's emotional sensitivity. Differences exist between the grading averages of the experimental group of children with a lack of attention and hypermobility in measurements before and after the program on the scale of children's emotional sensitivity.

مقبول للنشر فى: ٥/ ٩/ ٢٠٢٣

مقدمة:

يعد إضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من أكثر الإضطرابات السلوكية شيوعا بين الأطفال، وقد حظى باهتمام الباحثين والعامة ووسائل الإعلام فى العقود الثلاثة الأخيرة (Funk, 2011). ويظهر الأطفال ذوى هذا الإضطراب قصور فى الانتباه، وفرط فى الحركة واندفاعية، وتشير التقديرات إلى وجود طفل واحد على الأقل من ذوى هذا الإضطراب فى كل فصل دراسي، لذا يجب على المعلم الإلمام بكيفية التعامل معهم، والبعد عن الأساليب غير الفعالة عند التعامل معهم، فعدم تدريب المعلم بشكل كاف قد يؤدى إلى عدم قدرته على تطبيق التدخلات بشكل صحيح أو قد يطبقها بطريقة تقلل من فاعليتها، وعليه يتضح أهمية تدريب المعلمين بطريقة تساعدهم على زيادة وعيهم بالممارسات المبنية على الأدلة، وتجنب الطرق التى ليس لها أساس علمى. (Barkley, 2015)

ويعد الانتباه أحد العمليات العقلية التى تؤدى دورا مهما فى حياة الفرد من حيث قدرته على الاتصال بالبيئة المحيطة به. كما حظى الانتباه باهتمام كثير من الباحثين على اعتبار أنه العملية التى تكون عصب النظام النفسى بصفة عامة، فمن خلاله يمكن للفرد اكتساب الكثير من المهارات، وتكوين كثير من العادات السلوكية المتعلمة التى تحقق قدرا كبيرا من التوافق فى المحيط الذى يعيش فيه (شرين محمد، ٢٠٢٠)، كما حظى باهتمام كبير فى مراحل العمر المختلفة، وعلى الأخص مرحلة الطفولة.

وقد يعانى الأطفال المصابون باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة من الحساسية الانفعالية بسبب الضغوط النفسية والاجتماعية المرتبطة بهذا الاضطراب، بما فى ذلك الأبوة القاسية والفشل الأكاديمى والمشاكل مع أقرانهم. (Meinzer, et.al, 2014)

وتعد قدرة الفرد على ضبط انفعالاته وإدارتها والتعبير عنها بصوره متزنة من سمات الشخصية الايجابية، فى حين أن أى اختلال فى انفعالات الفرد تؤدى إلى اضطرابه، لذا تمثل الحساسية الانفعالية مشكلة الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة حيث يحتاج الطفل إلى مناخ انفعالى صحى للتعبير عن انفعالاته بصورة طبيعية، ليساعده ذلك على ضبط انفعالاته ليحقق اتزانه الانفعالى. (رمضان عاشور، ٢٠٢١)

كما تعتبر الحساسية الانفعالية من المشكلات المقلقة التى قد يعانى منها الطفل ذو نقص الانتباه وفرط الحركة والتى يمتد أثرها على الأسرة والأقران والمحيطين بهم والمجتمع ككل، فقدت تهاجم تفكير الطفل ونفسيته وتشعره بالتوتر والاضطراب والرغبة فى الانعزال والابتعاد عن الآخرين، بل قد يصل الآمر إلى تدمير علاقاته الاجتماعية كلها مما يؤثر سلبا على حياة الطفل وقدرته على التواصل والتفاعل والعطاء بشكل عام. (مالك عبدالله، ٢٠١٨)

وتظهر الحساسية الانفعالية فى تأثر الطفل ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة بصورة كبيرة بالعوامل الخارجية المحيطة به فقد يحلل الأحاديث أو الكلمات تحليلا خاطئا، غير واقعى وغير معقول ويفسر النظرة والحركة بأكثر مما تحتمل بحيث يبالغ مبالغة لا معنى لها وليس لها أساس من الصحة، فيفتقر الطفل فى هذه الحالة إلى الثبات والنضج فهو سريع التغير من حالة إلى أخرى وتتصف استجاباته الانفعالية بعدم ملائمة مثيراتها، فضلا عن علاقته السيئة بالآخرين، حيث تكون مليئة بالاتجاهات الانفعالية المتذبذبة، لذا يفضل البعض من الأطفال التواجد بمفردهم وينعزلون بعيدا عن المحيطين، حيث يشعرهم هذا بالأمان فوجودهم مع الآخرين يوترهم ويشعرهم بالقلق ويدفعهم للشك والريبة. (حنان خضر، ٢٠١١)

ولتأثير الحساسية الانفعالية فى الصحة النفسية للأطفال بصفة عامة، وللأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة بصفة خاصة، ولآثارها السلبية على سلوكهم وتفاعلهم الاجتماعى مع الآخرين، مما كان الدافع لإجراء هذه الدراسة للتحقق من فاعلية برنامج إرشادى فى خفض الحساسية الانفعالية لدى عينه من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.

مشكلة الدراسة:

يوصف الطفل الذى يعانى من نقص الانتباه وفرط الحركة بالطفل السيئ أو الطفل الصعب أو الطفل الذى لا يمكن ضبطه، فبعض الآباء تزعجهم الحركة الزائدة التى تصدر عن الطفل فيعاقبونه، ولكن العقاب يزيد المشكلة سوءا ويضاعف الحساسية الانفعالية عند هؤلاء الأطفال، وعادة تكون القدرات المعرفية لهؤلاء الأطفال طبيعية أو أقرب للطبيعية إلا أن المشكلة الأساسية لدى هذه الفئة من الأطفال هى أن النشاط الحركى الزائد لا يساعدهم على الاستفادة من المعلومات أو المثيرات من حولهم، فيكون اكتساب الخبرات لديهم محدودا حيث يحتاجون أولا للتحكم فى سلوكيات النشاط الحركى الزائد (فاطمة محمد، ٢٠١٩)؛ مع ضبط الانفعالات التى تحدث إثر هذا التدنى من اكتساب الخبرات والفشل الأكاديمى الذى يواجهونه بسبب تشتت انتباههم.

ولاتفاق الدراسات السابقة على ارتفاع الحساسية الانفعالية لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة، ولندرة الدراسات السابقة العربية والأجنبية (فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة) التى تناولت خفض الحساسية الانفعالية لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة، مما حرى بنا إجراء هذه الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج إرشادى فى خفض الحساسية الانفعالية لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة، وتثير مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

١. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياس بعد البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال؟
٤. هل توجد فروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين البعدى والتتبعى للبرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى: الكشف عن فاعلية برنامج إرشادى فى خفض الحساسية الانفعالية لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة، وبيان مدى استمرارية تأثير البرنامج فى خفض الحساسية الانفعالية لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة (من خلال القياس التتبعي).

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في:

١. الأهمية النظرية:
أ. ندرة الدراسات التى تناولت خفض الحساسية الانفعالية لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة (فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة) فى البيئتين العربية والأجنبية.
ب. قد تزودنا الدراسة ببعض المعلومات عن كيفية خفض الحساسية الانفعالية لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.
٢. الأهمية التطبيقية:
أ. قد تقدم هذه الدراسة مقترحات وتوصيات حول خفض الحساسية الانفعالية لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.
ب. تقدم الدراسة أداه لتقدير الحساسية الانفعالية لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى البيئة العربية.

مفاهيم الدراسة:

- الحساسية الانفعالية Emotional Sensitivity: تعرف الحساسية الانفعالية بأنها تأثر الفرد الشديد بمواقف عادية قد لا يعبأ بها الآخرون، تجعله يثور سريعا لأتفه الأسباب، وأتفه المثيرات الانفعالية، مما تدفعه للقيام بردود فعل عنيفة، ومتهورة لا يستطيع التحكم فيها. (عماد عبدحمزة، ٢٠١٦)

وعرفتها آمال عبدالسميع (٢٠٢١) بأنها حالة من التعبير تلقائيا بشكل سلبى فى صورة ردود أفعال عنيفة ومتهورة غاضبة تجاه الآخرين نتيجة عدم قدرة الفرد على التواصل مع من حوله مما يكون لديه معتقدات وأفكار سلبية عن الآخرين بأنهم يسخرون منه، وسوء الظن به فيميل إلى العزلة والانسحاب والابتعاد عن المشاركة الاجتماعية وأيضا مشاركة مشاعره والتعبير عنها للآخرين.

ويمكن تعريف الحساسية الانفعالية إجرائيا: هى ردود الأفعال السلبية التى تصدر عن الطفل ذى نقص الانتباه وفرط الحركة عند تعرضه لمواقف الحياة اليومية البسيطة والعادية أو الضاغطة أو شبه الضاغطة، والحساسية الانفعالية لا تتوقف عند انفعال الغضب أو العصبية الزائدة، بل تتعدى ذلك إلى المبالغة فى مواقف الفرح والسرور لأشياء ومواقف لا تتطلب المبالغة، ويمكن قياسها بالدرجة التى يحصل عليها الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال (إعداد الباحثة).

- نقص الانتباه وفرط الحركة ADHD: وضعت رابطة الطب النفسى الأمريكى (Apa, 1980) تعريفا للطفل ذى نقص الانتباه وفرط الحركة بأنه الطفل الذى يتصف بالتشتت فى الانتباه والمتمثل فى الصعوبة فى التركيز، وعدم القدرة على إنهاء الأعمال التى توكل إليه، إضافة إلى ذلك الحركة المفرطة دون هدف محدد. (شرين محمد، ٢٠٢٠)

وعرفه كيلى (Kelly, 2020) بأنه إضطراب بيولوجى عصبى يؤثر على حوالى (٥- ١٠)% من الأطفال وتشمل أعراض هذا الإضطراب زيادة مستويات نقص الانتباه وفرط النشاط والاندفاع.

التعريف الإجرائي: يعرف نقص الانتباه وفرط الحركة بأنه: واحد من الاضطرابات السلوكية- العصبية الأكثر تكرارا فى تشخيصها فى مرحلة الطفولة، وهو يؤثر على الأطفال من الطفولة المبكرة وحتى المدرسة وحياة الرشد، وهو اضطراب متميز، أصبح الوالدين والمربيين والإكلينيكيين أكثر وعيا ومعرفة به، وقد أصبح الاضطراب الآن يتم تشخيصه على نحو أكثر تكرارا مما كان منذ عقد من الزمن. (عبدالرقيب البحيرى، ٢٠١٧)

دراسات سابقة:

- دراسات تناولت الحساسية الانفعالية لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة:

١. هدفت دراسة أمل محمد (٢٠٢٢) إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسى والتنظيم الانفعالى لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة، وبيان الفروق بين الذكور والإناث فى الأمن النفسى والتنظيم الانفعالي، وتكونت عينة الدراسة من (ن= ٨٠) طفلا وطفلة من ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة قسموا إلى ٤٠ ذكور، و٤٠ إناث، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٠- ١٢) عاما. وتم تطبيق مقياس الأمن النفسى للأطفال (إعداد الباحثة)، ومقياس التنظيم الانفعالى للأطفال (إعداد الباحثة)، واختبار إضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة إعداد عبدالرقيب البحيرى (٢٠١١)، واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن ترجمة عماد حسن (٢٠٢٠)، ومقياس المستوى الاقتصادى الإجتماعى الثقافى إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب (٢٠١٦). وأشارت النتائج إلى وجود إرتباط موجب دال إحصائيا بين درجات الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة على مقياسى الأمن النفسى والتنظيم الانفعالي، كما أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة على مقياس الأمن النفسى ومقياس التنظيم الانفعالى فى اتجاه الإناث.

٢. كما قام إيليشا وآخرون (Alisha, et.al, 2022) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى إرتباط الحساسية الانفعالية بدرجة حساسية الألم والحساسية الإدراكية لدى عينة من أطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٤ طفلا تراوحت أعمارهم بين (٦- ١٢) عاما، تم استخدام مقياسين فرعيين من الحالة المزاجية والعاطفية، ومقياس الحساسية الانفعالية واستبيان الطفولة المتوسطة: لحساسية الألم والحساسية الإدراكية، وأسفرت نتائج الدراسة عن نتائج مضمونها شدة الارتباط بين الحساسية الانفعالية وكلا من حساسية الألم وحساسية الإدراك، كما أكدت أن الحساسية الانفعالية والاستجابة الحسية المفرطة أمرا شائعا ومنتشرا بدرجة عالية لدى الأطفال المصابين بفرط الحركة ونقص الانتباه.

٣. وأجرى جانكو وآخرون (Junko, et.al, 2022) دراسة طولية هدفت إلى تحديد أنماط مسار الحساسية الانفعالية لدى الأطفال فى سن المدرسة الذين يعانون من نقص الانتباه وفرط الحركة وتوضيح تأثير السمات النمائية العصبية على درجة حساسيتهم الإنفعالية، حيث تم استخدام إستبيان إضطراب التنسيق الحركى واستبيان الحساسية الانفعالية وأكمله أباء الأطفال وأولياء أمورهم، تكونت عينة الدراسة من ٧٧٣ طفلا تم متابعتهم لمدة أربع سنوات وكان عمرهم فى بداية المتابعة ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات، أظهرت النتائج أن الأطفال الذين يعانون من إضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة أكثر عرضة للمشكلات العاطفية والحساسية الإنفعالية، كما أظهرت ضرورة تشخيص هذه المشكلة فى مرحله المدرسة الابتدائية لتقديم التدخل فى العلاج مبكرا.

- دراسات تناولت الحساسية الانفعالية مع بعض المتغيرات الأخرى:

١. هدفت دراسة رياض خلف (٢٠٢٠) إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادى مستند إلى الاتجاه العقلانى الانفعالى لخفض مستوى الحساسية الزائدة للنقد والعزلة الإجتماعية لدى الطلبة الموهوبين، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج شبه التجريبي، تكونت عينه الدراسة من ٤٠ طالب وطالبة من المرحلة الأساسية العليا الموهوبين للصفوف السابع والثامن والتاسع والعاشر، تم اختيارهم بطريقة قصدية، تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية من ٢٠ ومجموعة ضابطة من ٢٠ وطبق عليهم مقياسى الحساسية الزائدة للنقد والعزلة الاجتماعية والبرنامج الإرشادي، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلى والبعدى للحساسية الانفعالية والدرجة الكلية لصالح القياس البعدى "أى أن تطبيق البرنامج أدى إلى انخفاض الحساسية الانفعالية لدى عينة الدراسة".

٢. كما قامت آمال عبدالسميع (٢٠٢١) بدراسة للتعرف على فعالية برنامج قائم على الأشغال الفنية الجماعية لخفض الحساسية الانفعالية السلبية لدى الأطفال الصم، ومعرفة استمرارية البرنامج وفعاليته لما بعد فترة المتابعة، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفل أصم من مدرسة الأمل للصم بمدينة كفر الشيخ، وتراوحت أعمارهم بين (٩- ١١) سنة تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية ١٠، ومجموعة ضابطة ١٠ وتشمل أدوات الدراسة على: مقياس الحساسية الانفعالية السلبية (إعداد الباحثة)، والبرنامج التدريبى القائم على الأشغال الفنية الجماعية (إعداد الباحثة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج فى خفض الحساسية الانفعالية السلبية لدى الأطفال الصم، واستمرارية فعاليته لما بعد فترة المتابعة.

٣. وقد أجرت آمال عبدالسميع (٢٠٢٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية برنامج إرشادى سلوكى جدلى فى خفض الحساسية الانفعالية لدى المتفوقات دراسيا والتأكد من استمرارية فعالية البرنامج، تكونت العينة من ٢٠ طالبة من طالبات المرحلة الثانوية من الصفين الأول والثانى بمدرسة المتفوقين

للعلوم والتكنولوجيا STEM بمحافظة كفر الشيخ، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٥- ١٦) سنة، وقد تم تقسيم العينة إلى المجموعة التجريبية وتتكون من ١٠ طالبات، تم تدريبهم على البرنامج الإرشادى السلوكى الجدلى والمجموعة الضابطة تكونت من ١٠ طالبات ولم يتعرضن لأى معالجة تجريبية، وتم استخدام كل من مقياس الحساسية الانفعالية السلبية (إعداد الباحثة) والبرنامج الإرشادى السلوكى الجدلى (إعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج فى خفض الحساسية الانفعالية لدى المتفوقات دراسيا، والتأكد من استمرارية فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة فى خفض الحساسية الانفعالية السلبية لدى المتفوقات دراسيا.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. ندرة الدراسات التى تناولت خفض الحساسية الانفعالية (فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة) خاصة فى البيئتين العربية والأجنبية لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.
٢. اتفقت الدراسات على أن الحساسية الانفعالية من أكثر السمات النفسية شيوعا لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة ويؤثر ذلك على صحتهم النفسية.
٣. ارتباط الحساسية الانفعالية ارتباطا موجبا ببعض المشكلات النفسية كالغضب والحزن والخوف عند الأطفال.
٤. رغم أن العديد من الدراسات اهتمت بدراسة إضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة وعلاقته بمتغيرات عديدة ولكن يوجد ندرة فى دراسة متغير الحساسية الانفعالية السلبية لديهم.
٥. نجد أن الدراسات السابقة اهتمت بدراسة إضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة فى مرحلة الطفولة وذلك لأهمية هذه المرحلة.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياس بعد البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال وذلك فى اتجاه المجموعة الضابطة.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال وذلك فى اتجاه القياس القبلي.
٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال.
٤. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين البعدى والتتبعى للبرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على المنهج التجريبى والتصميم التجريبى ذو المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلى والبعدى والتتبعي.

عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة الدراسة (ن= ٢٠) طفلا، مقسمين بالتساوى بطريقة عشوائية لمجموعتين (ن= ١٠) أطفال للمجموعة التجريبية ومقسمة (ن= ٥) من الذكور و(ن= ٥) من الإناث، وكذلك (ن= ١٠) أطفال للمجموعة الضابطة مقسمين (ن= ٥) من الذكور، و(ن= ٥) من الإناث تراوحت أعمار العينة ما بين (١٠- ١٢) عاما وجميعهم لديهم نقص انتباه وفرط حركة.

تم التطبيق على عينة قوامها ٢٠ طفلا من ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة تراوحت أعمارهم ما بين (١٠- ١٢) عاما، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية وتقسيمها إلى مجموعتين تجريبية (ن= ١٠) والأخرى ضابطة (ن= ١٠)، وتم اختيار أفراد العينة وفقا للشروط التالية:

١. ألا يكون لديهم إعاقة أخرى.
٢. ألا يكون لديهم أمراض مزمنة.
٣. ألا يقل مستوى ذكائهم عن المتوسط.
٤. ألا يقل مستواهم عن المتوسط فى المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافي.
٥. ألا يكون الوالدين منفصلين.
٦. ألا يكون الطفل قد تعرض لبرنامج تعديل سلوك من قبل.

التجانس بين المجموعة التجريبية والضابطة عينة الدراسة: قامت الباحثة بحساب التجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى عدة متغيرات من شأنها التأثير فى نتائج الدراسة كالتالي:

جدول (١) متوسطا الرتب ومجموعهما وقيمتا (U) و(Z) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء والمستوى الاقتصادى الاجتماعي الثقافى والعمر والقياس القبلى للحساسية الانفعالية

المجموعة والقيم / المتغير	تجريبية (ن= ١٠)		ضابطة (ن= ١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
الذكاء	١١,١٠	١١١	٩,٩٠	٩٩	٤٤	٠,٤٦٤	غير دالة
المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي	١٠,٦٥	١٠٦,٥	١٠,٣٥	١٠٣,٥	٤٨,٥	٠,١١٤	غير دالة
العمر	١٠,٩٠	١٠٩	١٠,١٠	١٠١	٤٦	٠,٣٢٦	غير دالة
الحساسية الانفعالية	١٠,٨٠	١٠٨	١٠,٢٠	١٠٢	٤٧	٠,٢٣١	غير دالة

أشارت نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات الأطفال فى المجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء، والمستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي، والعمر، والقياس القبلى للحساسية الانفعالية.

أدوات الدراسة:

استخدمت هذه الدراسة الأدوات الآتية: قائمة البيانات الأولية (إعداد الباحثة)، ومقياس الحساسية الانفعالية للأطفال (إعداد الباحثة)، وبرنامج إرشادى لخفض الحساسية الانفعالية لدى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة (إعداد الباحثة)، ومقياس المصفوفات المتتابعة لرافن Raven (عماد حسن، ٢٠١٦)، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى (إعداد محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦)، مقياس نقص الانتباه وفرط الحركة (إعداد عبدالرقيب البحيرى، ٢٠١٧)، ومقياس الحساسية الانفعالية للأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة (إعداد الباحثة).

- ثبات المقياس: حسبت الباحثة ثبات المقياس لعينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة (ن= ٣٠) وذلك بطريقتين، وجدول (٢) يوضح النتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (٢) طريقتى حساب ثبات مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة

البعد	عدد أفراد العينة	معامل ألفا	معامل التجزئة الصفية بعد تصحيح طول المقياس
الحساسية الفردية السالبة	٣٠	٠,٧٣٩	٠,٧٤٢
الابتعاد العاطفي		٠,٨٠١	٠,٧٣٩
عدم التحكم فى الانفعالات		٠,٧١٢	٠,٧٢١
القصور فى فهم الانفعالات		٠,٧٧٦	٠,٧٣٣
الدرجة الكلية		٠,٧٨٢	٠,٧٥٥

أظهرت نتائج الجدول السابق أن معاملات الثبات بطريقة ألفا ومعاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية بعد تصحيح طول المقياس كانت قيمتها مقبولة.

- صدق المقياس: حسبت الباحثة صدق التمييز بين المجموعات المتباينة بين عينتى الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة والأطفال العاديين، وتتضح نتائج هذا الصدق فى جدول (٣).

جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتي الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة والأطفال العاديين على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال

المجموعة والقيم / البعد	ذوو نقص الانتباه وفرط الحركة (ن= ٣٠)		الأطفال العاديون (ن= ٣٠)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الحساسية الفردية السالبة	١٦,٣٣٣	١,٥١٦	١٣,٢٣٣	٢,٦٢١	٥,٦٠٦	٠,٠١
الابتعاد العاطفي	١٥,٨٠٠	٢,٢٩٥	١٣,٢٦٧	٢,٩٤٧	٣,٧١٥	٠,٠١
عدم التحكم فى الانفعالات	١٦,٣٠٠	٢,٣٠٦	١٢,٧٠٠	٣,١٣١	٥,٠٧٠	٠,٠١
القصور فى فهم الانفعالات	١٦,٧٣٣	٢,٣٧٧	١٣,١٦٦	٢,٩٣٧	٥,١٧٠	٠,٠١
الدرجة الكلية	٦٥,١٦٦	٣,٧١٤	٥٢,٣٦٦	٥,٣٢٧	١٠,٧٩٥	٠,٠١

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة والأطفال العاديين على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال (الحساسية الفردية السالبة، والابتعاد العاطفي، وعدم التحكم فى الانفعالات، والقصور فى فهم الانفعالات، والدرجة الكلية) وذلك فى اتجاه الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة؛ وهذا يوضح أن المقياس يتوافر فيه هذا الصدق.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وحساب الكفاءة السيكومترية لمقياس الحساسية الإنفعالية، والتحقق من صدق فروض الدراسة وعدد أفراد عينة الدراسة استخدمت الباحثة اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من صدق الفرض الأول، واختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق الفروض الثانى والثالث والرابع.

نتائج الدراسة:

- نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياس بعد تطبيق البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال وذلك فى إتجاه المجموعة الضابطة"، وقد حسبت الباحثة اختبار (مان ويتني) اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من صدق هذا الفرض، وجدول (٤) يوضح النتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (٤) والضابطة فى القياس بعد تطبيق البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتها بين المجموعتين التجريبية ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة

المجموعة والقيم / البعد	تجريبية (ن= ١٠)		ضابطة (ن= ١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
الحساسية الفردية السالبة	٥,٦٠	٥٦	١٥,٤٠	١٥٤	واحد	٣,٧٦١	٠,٠١
الابتعاد العاطفي	٥,٦٥	٥٦,٥	١٥,٣٥	١٥٣,٥	١,٥	٣,٧٣٧	٠,٠١
عدم التحكم فى الانفعالات	٥,٥	٥٥	١٥,٥	١٥٥	صفر	٣,٨١٩	٠,٠١
القصور فى فهم الانفعالات	٥,٨٥	٥٨,٥	١٥,١٥	١٥١,٥	٣,٥	٣,٥٩١	٠,٠١
الدرجة الكلية	٥,٥	٥٥	١٥,٥	١٥٥	صفر	٣,٧٩٥	٠,٠١

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياس بعد تطبيق البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال (الحساسية الفردية السالبة، والابتعاد العاطفي، وعدم التحكم فى الانفعالات، والقصور فى تمييز الانفعالات، والدرجة الكلية)؛ وذلك فى اتجاه المجموعة الضابطة بعد تعرضهم لجلسات البرنامج. ولمزيد من التأكيد على هذه النتائج حسبت الباحثة المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياس بعد تطبيق البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال، وجدول (٥) يبين ذلك:

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال فى القياس بعد تطبيق البرنامج

المجموعة / البعد	تجريبية (ن= ١٠)		ضابطة (ن= ١٠)	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الحساسية الفردية السالبة	٩,٢٠٠	٠,٢٢٩	١٣,٥٠٠	٠,٩٧١
الابتعاد العاطفي	٩,٢١٠	٠,٦٣٢	١٤,٦٠٠	٢,٧١٦
عدم التحكم فى الانفعالات	٩,٦٠٠	١,٥٠٥	١٧,٠٠١	١,٦٣٢
القصور فى فهم الانفعالات	٨,٧٠٠	٠,٦٧٤	١٣,٣٠٠	٢,٤٥١
الدرجة الكلية	٣٦,٧١٠	٢,٩٤٥	٥٨,٤٠١	٤,٦٩٥

أظهر الجدول ارتفاع متوسطات درجات المجموعة الضابطة عن المجموعة التجريبية فى القياس بعد تطبيق البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال (الحساسية الفردية السالبة، والابتعاد العاطفي، وعدم التحكم فى الانفعالات، والقصور فى تمييز الانفعالات، والدرجة الكلية)، مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الأول. وقد يرجع ذلك إلى الأنشطة التى تم استخدامها لخفض الحساسية الانفعالية ومكوناتها سواء من خلال قصة محمود وسوء الظن (وهى تحكى عن سوء الظن وعواقبه السيئة)، وقصة إبراهيم ووالده (وهى تحكى عن التعاطف مع الآخرين ومساعدتهم لتخفيف الأثقال عنهم) وقصة على الغضبان (والتى تحكى عن طريقة من طرق خفض الغضب) وقصة محمد فى المدرسة (والتى تحكى عن كيفية تمييز المشاعر التفريق بين كل شعور منها). وهو ما يتفق مع نتائج دارسة (جميلة رحيم، ٢٠١٥)، ودراسة (آمال عبدالسميع، ٢٠٢١) والتى أشارت إلى أن التدريب على مكونات الحساسية الانفعالية التى تخفض من (عدم التحكم فى الانفعالات وفهمها، والابتعاد العاطفي، الحساسية الانفعالية السالبة).

- نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثانى على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال وذلك فى اتجاه القياس القبلى وبعد تطبيق إجراءات البرنامج"، وقد حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق هذا الفرض، وجدول (٦) يوضح النتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (٦) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة (ن= ١٠)

القياس / البعد	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
الحساسية الفردية السالبة	٥,٥	٥٥	صفر	صفر	صفر	٢,٨١٦	٠,٠١
الابتعاد العاطفي	٥,٥	٥٥	صفر	صفر	صفر	٢,٨١٤	٠,٠١
عدم التحكم فى الانفعالات	٥,٥	٥٥	صفر	صفر	صفر	٢,٨٢٣	٠,٠١
القصور فى فهم الانفعالات	٥,٥	٥٥	صفر	صفر	صفر	٢,٨١٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	٥,٥	٥٥	صفر	صفر	صفر	٢,٨٠٧	٠,٠١

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال (الحساسية الفردية السالبة، والابتعاد العاطفي، وعدم التحكم فى الانفعالات، والقصور فى تمييز الانفعالات، والدرجة الكلية)؛ وذلك فى اتجاه القياس القبلي.

ويرجع ذلك لعدم تعرض المجموعة الضابطة لأنشطة البرنامج، وهذا ما أكدته دراسة نهله فرج (٢٠١٨) التى أشارت إلى أهمية تدريب الأطفال على مكونات الحساسية الانفعالية السالبة ومجموعة العوامل الخارجية ومنها: (الحساسية الفردية السالبة، والابتعاد العاطفي، وعدم التحكم فى الانفعالات، والقصور فى فهم الانفعالات) وغيرها، وأنها عوامل تحمى الطفل من التعرض للخطر.

- نتائج الفرض الثالث: ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال"، وقد حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق هذا الفرض، وجدول (٧) يوضح النتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (٧) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين المجموعة الضابطة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة (ن= ١٠)

القياس / البعد	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
الحساسية الفردية السالبة	٣,٩٠	١٩,٥	٥,٥	١٦,٥	١٦,٥٠	٠,٢١٣	غير دالة
الابتعاد العاطفي	٥	٢٥	٣,٦٧	١١,٠١	١١,٠١	٠,٩٨٥	غير دالة
عدم التحكم فى الانفعالات	٤,٦٣	١٨,٥٢	٤,٣٨	١٧,٥٢	١٧,٥٢	٠,٠٧١	غير دالة
القصور فى فهم الانفعالات	٥,٢٠	٢٦	٤,٧٥	١٩	١٩	٠,٤١٩	غير دالة
الدرجة الكلية	٤,٩٣	٣٤,٥١	٦,٨٣	٢٠,٤٩	٢٠,٤٩	٠,٧١٦	غير دالة

أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال (الحساسية الفردية السالبة، والابتعاد العاطفي، وعدم التحكم فى الانفعالات، والقصور فى تمييز الانفعالات، والدرجة الكلية).

وقد يعزى نجاح البرنامج إلى تنوع الأنشطة ما بين أنشطة جماعية وقصصية وفنية وحركية والتى أكدت الدراسات جدواها ودورها الفعال فى خفض الحساسية الانفعالية وأبعادها (الحساسية الفردية السالبة والابتعاد العاطفى والتحكم فى الانفعالات وفهم الانفعالات).

ومما زاد من ثراء البرنامج استخدام فنيات فى الجلسة كالإقتداء بالنموذج، لعب الأدوار، حل المشكلات، الواجب المنزلي؛ كما ساهم التشجيع من خلال استخدام تقديم المدعمات إليه ساهم بشكل كبير فى زيادة قوة الملاحظة والتركيز والانتباه وإتباع التعليمات الموجهة إليه بدقة. (مراد عيسى ووليد خليفة، ٢٠٠٧: ٩٠)

- نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض على "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال"، وقد حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق هذا الفرض، وجدول (٨) يوضح النتائج التى تم التوصل إليها:

جدول (٨) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها للمجموعة التجريبية بين القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة (ن= ١٠)

القياس / البعد	قياس بعدي		قياس تتبعي		قيمة (W)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
الحساسية الفردية السالبة	٣,٥٠	١٠,٥٠	٤,٣٨	١٧,٥٢	١٠,٥٠	٠,٦٠٤	غير دالة
الابتعاد العاطفي	٤,٩٠	٢٤,٥٠	٥,١٣	٢٠,٥٢	٢٠,٥٢	٠,٢٥٠	غير دالة
عدم التحكم فى الانفعالات	٢	٢	واحد	واحد	واحد	٠,٤٤٧	غير دالة
القصور فى فهم الانفعالات	٣	٩	٣	٦	٦	٠,٤٤٥	غير دالة
الدرجة الكلية	٣,٨٠	١٩	٥,٦٧	١٧,٠١	١٧,٠١	٠,١٤٢	غير دالة

أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة فى القياسين القبلى والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس الحساسية الانفعالية للأطفال (الحساسية الفردية السالبة، والابتعاد العاطفي، وعدم التحكم فى الانفعالات، والقصور فى تمييز الانفعالات، والدرجة الكلية).

مما يعنى استمرار أثر البرنامج وفاعليته بعد فترة من الزمن فى محاولة خفض الحساسية الانفعالية وبعض مكوناتها لدى الأطفال وهو ما أكدت عليه دراسة (آمال عبدالسميع، ٢٠٢١) التى وأسفرت عن فعالية البرنامج فى خفض الحساسية الانفعالية السلبية، واستمرارية فعاليته لما بعد فترة المتابعة، وأكدت على عدم وجود فروق بين القياس البعدى والتتبعى لعينة الدراسة وإرجاع ذلك إلى استمرار أثر أنشطة البرنامج وإجراءاته.

توصيات الدراسة:

فى ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج خرجت الباحثة بمجموعة من التوصيات:

١. إجراء المزيد من البحوث المتعلقة بالحساسية الإنفعالية، وخاصة التى تتناول برامج تدخلية لخفض الحساسية الانفعالية لدى الأطفال.
٢. إعداد برامج إرشادية لتوعية الأخصائيين النفسيين والآباء بالأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة وكيفية خفض الحساسية الانفعالية لديهم.
٣. عقد ندوات للأطفال لتوعيتهم بأسباب الحساسية الانفعالية وأساليب التعامل مع الحالة.

مقترحات الدراسة:

١. فاعلية برنامج قائم على اللعب فى خفض الحساسية الانفعالية لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.
٢. فاعلية برنامج لتحسين فهم الانفعالات لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.
٣. الحساسية الانفعالية لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة وعلاقتها بضبط الذات.

المراجع:

١. آمال عبدالسميع. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على الأشغال الفنية الجماعية لخفض الحساسية الانفعالية السالبة لدى الأطفال الصم. **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، ٢(١٠٠)، ٤٤٣- ٤٦٨.
٢. آمال عبدالسميع. (٢٠٢٣). فاعلية برنامج إرشادى سلوكى جدلى فى خفض

الحساسية الانفعالية لدى المراهقات المتفوقات دراسيا. **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، (١٠٨)، ١٠٥- ١٢٨.

٣. أمل محمد. (٢٠٢٢). الأمن النفسى وعلاقته بالتنظيم الانفعالى لدى عينة من الأطفال ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة. **المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٢(١١٤)**، ٨٧- ١٢٤.

٤. حنان خضر. (٢٠١١). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الإجتماعية لدى المعاقين سمعيا فى محافظات غزة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، كلية التربية الجامعة الإسلامية.

٥. رمضان عاشور. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادى لخفض الحساسية الانفعالية السلبية لدى إخوة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. **مجلة علوم ذوى الاحتياجات الخاصة، ٣(٥)**، ٢٠٣٣- ٢٠٧٣.

٦. رياض خلف. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادى مستند إلى الاتجاه العقلانى الانفعالى لخفض مستوى الحساسية الزائدة للنقد والعزلة الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة مؤته.

٧. شرين محمد. (٢٠٢٠). تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال. **رسالة ماجستير**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنصورة.

٨. عماد عبدحمزة. (٢٠١٦). الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة وفاعليه الإرشاد بفرض المفهوم الخاطئ (رايمى) فى التقليل من فرط الحساسية السلبية. **مجلة آداب ذى قار**، ١٩، ٣٣٤- ٣٧١.

٩. فاطمة محمد. (٢٠١٩). الوعى بانتشار إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه عند الأطفال ADHD. **مجلة القلعة**، ١١، ٢١٧- ٢٣٢.

١٠. مالك عبدالله. (٢٠١٨). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتكؤ الأكاديمى لدى طلبة الجامعة. **مجلة كلية التربية**، جامعة واسط، (٣٠)، ٧٣٦- ٧٩٤.

11. Alisha, M., Angela, S., Brenda, L., Eugene, A., Gabriella, T., Hayleigh, A., Irene, E., Johnstone, M& Lisa, M. (2022). Pain sensitivity and perceptual sensitivity are associated with severity of emotional dysregulation in children with ADHD: a cross- sectional analysis using the Temperament in Middle Childhood Questionnaire. **Journal of Disability and Rehabilitation**. 45(5), 848- 856.

12. Barkley, R. (2015). **Executive Functioning and self- regulation viewed as an extended phenotype: for ADHD and its treatment**. The Guilford Press, (19), 405- 434.

13. Funk, J. (2011). Assessing Ohio's teacher knowledge of attention deficit hyperactivity disorder (ADHD): Are current teachers adequately prepared to meet the needs of students with ADHD (**Master's thesis**, Ohio University Athens, OH) Retrieved October 23, 2013, from http:www.ohio.edu/education.

14. Junko, Y., Kazuhiko N., Manabu, S., Masaki, A., Michio, T., Misaki, M., Tomoko, N.& Tomoya. H. (2022). Trajectories of emotional and behavioral problems in school- age children with coordination difficulties and their relationships to ASD/ ADHD traits. **Research in Developmental Disabilities**. 133.

15. Kelly, E. (2020). Reactive and proactive aggression in children with and without ADHD. and negative emotional liability. **Journal of Social Development**, 29(1), 320- 338.

16. Meinzer, M., Pettit, J.& Viswesvaran, C. (2014). The co- Occurrence of attention- deficit/ hyperactivity disorder and unipolar depression in children and adolescents: A meta- analytic review. **Clinical psychology Review**, 34, 595- 607.